Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

○ المرحلة الثانية : الاكتشاف والتعرف

وتمتد ما بين السنة السادسة إلى التاسعة، ونلاحظ أن الطفل قد نما بدنياً وأصبح أكثر ثقة فى نفسه وشعوراً باستقلال شخصيته، فهو يستطيع أن يذهب إلى منزل مجاور، أو مكان قريب، بمفرده، كما أن حصيلته اللغوية قد نمت، فلم يعد إدراكه يسبق قدرته على التعبير (بمراحل شاسعة) كما كان الأمر فى المرحلة السابقة، إنه هنا يستطيع أن يعبر عن نفسه، وهذا التطور البدنى واللغوى يساند التطور العقلى، فلم يعد يصنع بخياله من الكرسى المقلوب سيارة، أو من العصا حصاناً، أو من خزانة الثياب بيتاً.. إلخ ، إنه يريد أن يلامس الأشياء ويتعرف عليها، لهذا يمكن أن نطلق على هذه المرحلة (بعد مرحلة العالم المحدود والخيال الحاد) اسم مرحلة الاكتشاف والتعرف. إن حب الاستطلاع هو الصفة التى تسيطر على هذه المرحلة، إنه يريد أن يعرف.. **أن يعرف كل شىء، أن يركب الحصان، والسيارة، وأن يعرف منا لماذا نحب فلاناً من الناس ونرحب به، ولا نفعل نفس الشىء بالنسبة لشخص آخر**، ولماذا نوافق على شراء لعبة، ونرفض أخرى؟ وفى سياق الأسئلة الكثيرة التى تجسد مرحلة الاكتشاف والتعرف، سنعثر على نوعين من الأسئلة لابد أن نعد أنفسنا للإجابة عليهما، إجابة مقنعة واضحة مناسبة لقدرته على الفهم، خالية – مع هذا – من الخداع المكشوف الذى يشعره بأننا "نكذب عليه". يصدر النوع الأول عن يقظة الإحساس بالخوف، فمع الشعور باستقلال الشخصية يبدأ الشعور بالخوف عليها والحذر من فقدانها، ولهذا تبدأ الأسئلة عن الحيوانات المفترسة، وعصابات اللصوص، والأشباح والعفاريت والغيلان، كما يظهر الاهتمام بعالم ما فوق الطبيعة، فتبدأ الأسئلة عن الموت، والجنة، والنار، وما يحدث للإنسان فى قبره بعد الموت.. إلخ. وقد يسأل عن الذات الإلهية، كيف يتصورها؟ وأين توجد؟ ولماذا تميت الناس.. الخ.

ويصدر النوع الثانى منطلقاً من رغبة التعرف، فى اتجاه الجنس، **فى هذه المرحلة سينحاز الصبى للعب مع أقرانه الصبية، وتتجه البنت إلى اللعب مع قريناتها من الفتيات.** وقد يرى الطفل أمه حاملاً، أو يلاحظ استئثار والديه بغرفة